مستشفيات المملكة المتحدة تغرق بالفئران والصراصير وسط تدهور خطير

ذكرت صحيفة الإندبندنت البريطانية، أن:"مستشفيات المملكة المتحدة تعاني من انتشار واسع للفئران والصراصير"

ونشرت الصحيفة إستطلاعا اجرته نقابة "يونيزون" يثير تساؤلات حول مستويات النظافة والسلامة داخل هذه المنشآت الحيوية.

وأشار واحد من كل ستة مشاركين في الاستطلاع إلى مشاهدتهم لقوارض، من بينها الفئران، في أماكن عملهم خلال العام الماضي. كما أفادت نسبة مماثلة، تبلغ 16 في المئة، بوجود حشرات مثل الصراصير، وحشرات السمك الفضي، والنمل، وأرجعت النقابة هذه الظاهرة إلى ظروف الرطوبة المستمرة وحالة المباني المتردية.

ولم تقتصر المشكلات على الآفات، بل شملت أيضا مجموعة من الأعطال والصعوبات الهيكلية، حيث أبلغ الموظفون عن تسربات مياه صرف صحي، وتعطل في الإضاءة، ومراحيض مكسورة، وسقوف متداعية.

ويعرف أن حشرات السمك الفضي، ذات اللون المعدني، تفضل البيئات الرطبة، في حين أن الصراصير يمكن أن تنقل أمراضا خطيرة مثل التهاب المعدة والأمعاء، والإسهال، والتيفوئيد، والسالمونيلا. أما الفئران، فهي تحمل أمراضا من بينها داء البريميات (disease s'Weil)، الذي ينتقل عبر بولها.

ووفقا للاستطلاع، فإن:"17 في المئة من العاملين لا يعتقدون أن المبنى الذي يعملون فيه آمن".

وأفاد أكثر من نصف المشاركين، بنسبة 52 في المئة، برؤيتهم دلاء موضوعة لالتقاط تسربات مياه من الأسقف خلال العام الماضي، بينما شهد 23 في المئة تسربات لمياه الصرف الصحي.

وقال 28 في المئة من الموظفين إن:"المراحيض العامة في مستشفياتهم ظلت معطلة لفترات طويلة، فيما أشار 30 في المئة إلى وجود مراحيض مخصصة للموظفين خارجة عن الخدمة".

وذكر ما يقرب من نصف المشاركين، بنسبة 47 في المئة، أن المصاعد كانت معطلة، وأشار 27 في المئة إلى وجود أعطال في الإنارة، بينما أبلغ 21 في المئة عن تفتت أو انهيار في الأسقف.